

ريـساء :

اقتف ضارعة فى ساحة العدل الالهى ..
سامتة خاشعة ابتلع الامى صامتة ..
أرى الحق مصلوبيا أيها المخلص ..
وياهول ما نرى ..
لك المجد يارب أعنا .. مبارك أنت
فلا تتخلى عنا

أنت يا من أنقذت ابراهيم من النيران ..
وأنقذت يونس من بطن الحوت
أنقذنا من قسوة القهر والظلام ولتكن النار حولنا
برداً وسلاماً

ولنصل بعملنا الى شاطئ الخلاص
لك المجد أعنا .. المجد لك يارب الآن وكل آن
اللهم اجعل لى آية .. انى نذرت للرحمن صوما
(يتجلى الظلام شبيئاً فشيئاً .. نفس المنظر
الأول .. المحقق والعسكريون الثلاثة .. الفتى
والفتاة .. والراهبة .)

المحقق : (موجهاً حديثه لكبيرهم الجالس فى الوسط)

سيدى : انها ترفض الحديث ..
لم تفلح معها أية محاولات !
لم تقل الراهبة « مارجرىث مارثا » سوى جملة
واحدة منذ اعتقالها بالأمس ..
(نسمع صوت الراهبة مسجلاً وكأنه يأتى من
خارج القاعة ..)